

الدر المنثور

وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يا أيها الناس فهي للفريقين جميعا من الكفار والمؤمنين اعبدوا قال : وحدوا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله الذي خلقكم والذين من قبلكم يقول : خلقكم وخلق الذين من قبلكم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك قوله لعلمكم يعني كي غير آية في الشعراء لعلمكم تخلصون الشعراء 129 يعني كأنكم تخلصون .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عون بن عبد الله بن غنية قال لعلى من الله واجب .

وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله لعلمكم تتقون قال : تطعون .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله لعلمكم تتقون قال : تتقون النار .

قوله تعالى : الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون .

ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن مسعود وناس من الصحابة في قوله الذي جعل لكم الأرض فراشا قال : هي فراش يمشي عليها وهي المهاد والقرار والسماء بناء قال بنى السماء على الأرض كهيئة القبة وهي سقف على الأرض .

وأخرج أبو داود وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن جبير بن مطعم قال " جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله جهدت الأنفس وضاعت العيال ونهكت الأموال وهلكت المواشي .

استسق لنا ربك فإننا نستشفع بك عليك وبك على الله .

فقال النبي صلى الله عليه وآله " سبحان الله ! فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه فقال : ويحك أتدري ما الله ؟ إن شأنه أعظم من ذلك وإنه لا يستشفع به على أحد وإنه لفوق